جهود الشيخ علي كاشف الغطاء في تأسيس وتطوير مكتبة ومدرسة كاشف الغطاء(١٩٥٣- ١٩٩١)

أ.د. علي هادي المهداوي الباحثة: أسماء عبد السجاد عبد الجليل

.Sheikh Ali Kashif al-Ghita, His role in the development of the family library and school

Prof. Dr. Ali Hadi Al-Mahdawi Asmaa Abdulsajjad Abduljalil

المستخلص:

علي كاشف الغطاء أحد أكثر رجال الدين العراقيين نشاطًا وحيويةً، وبذل جهداً في سبيل خدمه الاسلام والمسلمين، فخاض غمار قضايا ومسائل عديدة تعرضت خلالها سمعته الى كثير من الاقاويل، لكن ذلك لن يثني الشيخ عن مواصلة العطاء وتقديم الخدمات الجليلة، ومن المؤسف أن هذه الجهود القيمة والخدمات الكريمة لم تسلط عليها الاضواء الكاشفة ولم تحظى بالاهتمام الكافي؛ لذلك جاء البحث ليسلط الضوء على جانب من جهود الشيخ علي كاشف الغطاء وهو أقل جوانب عطاءه الفكري والمعرفي والثقافي، وهذا الجانب يتمثل في مكتبه الشيخ علي كاشف الغطاء ومدرسته اللتان قدمتا خدمات كبيرة ومتنوعة لطلاب العلم، ووفرت لهم فرص الاستفادة من كنوز الكتب والمخطوطات النادرة وفرص الدراسة وتحصيل العلم بما قدمته من تسهيلات للطلبة من اساتذة أكفاء حتى صارت المكتبة والمدرسة قبلة لكثير من الطلاب والمثقفين والباحثين، وصرحا من صروح العلم والمعرفة في بغداد والنجف الاشرف .

الكلمات المفتاحية: علي كاشف الغطاء، المكتبة، المدرسة

Abstract: Ali Kashif al-Ghita is one of the most active and energetic Iraqi clerics, and he made an effort to serve Islam and Muslims, and he was involved in many issues and problems during which his reputation was exposed to many gossip, but that will not discourage the Sheikh from continuing to give and provide great services, and it is unfortunate that these valuable efforts and generous services were not shed light on them and did not receive sufficient attention. Therefore, the research came to shed light on an aspect of Sheikh Ali Kashif al-Ghita's efforts, which is the least aspect of his intellectual, knowledge and cultural giving, This aspect is represented in his office, Kashif al-Ghita, and his school, which provided great and varied services to students of science. It provided them with opportunities to benefit from the treasures of rare books and manuscripts, as well as opportunities to study and acquire knowledge, with the facilities it provided for students from qualified professors, so that the library and school became a destination for many students, intellectuals and researchers, an .edifice of science and knowledge in Baghdad and Najaf

Key Words: Ali Kashif al-Ghita, Library, and School.

المقدمة:

يعدّ الشيخ علي كاشف الغطاء من الشخصيات الدينية المهمة، الذي تمتع بتأثير كبير على المجتمع العراقي وعلى الحوزة العلمية من خلال مؤلفاته وكتاباته ومقالاته التي لازالت راسخة في اذهان الكثيرين، وجاء اختيارنا لهذا العنوان من اجل تسليط الضوء على الجهود الثقافية، والعلمية للشيخ علي كاشف الغطاء التي أغفلها الكثير من الدارسين على الرغم من الجهود المميزة التي بذلها والمؤلفات التي تركها في العلوم المختلفة .

ويتألف البحث من محورين رئيسيين، تضمن الاول: مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء وما تضمه من كتب، ومخطوطات نادرة وما حظيت به من إشادات وارشادات من مؤسسات وشخصيات مهمة، كما تناولنا التطور الذي طرأ على المكتبة حتى عدّت مؤسسة متكاملة تضم اقساما متنوعة وتقدم خدمات كثيرة لطلاب العلم والمعرفة .

أمّا المحور الثاني فقد تناول مدرسة الشيخ علي كاشف الغطاء للعلوم الدينية، من حيث نظامها العام، وشروط القبول فيها، والامتيازات المتوفرة لطلاب العلم فيها وغير ذلك .

واعتمد البحث على مصادر ووثائق مهمة منها: مؤسسة كاشف الغطاء، مدرسة الشيخ علي ال كاشف الغطاء الدينية في النجف الاشرف ؛ محمد باقر احمد البهادلي ،الحياة الفكرية في النجف الاشرف ١٩٢١-١٩٤٥؛ علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث.

أولاً: مكتبه الشيخ علي كاشف الغطاء

تعدُّ الكتب والمكتبات والمطالعة أساس العلم والمعرفة، لأنها تسمو بالإنسان إلى أعلى المراتب، وتنمِّي فيه شخصيَّته ومواهبه وتصقل ذكاءه وذهنيته. وقد اشتهرت بعض المدن بمكتباتها العامرة بالكتب والمخطوطات والوثائق، ومنها النجف التي

انتشرت فيها المكتبات منذ وقت مبكر، لأنها اكتسبت أهميتها من ضريح الإمام علي (عليه السلام) الذي يعدُّ باب مدينة علم رسول الله؛ لذا توافد إليها طلاَّب العلوم الدينيَّة لعراقتها وقدسيتها في نشر العلوم والمعارف، وتخرَّج فيها الآلاف من العلماء والمفكرين والأدباء والمختصين في مختلف المعارف الإنسانيَّة(١).

وللمكتبات في مدينة النجف الأشرف تاريخٌ يرتبط مع انتقال الحوزة العلميَّة إليها؛ فمنذ ذلك الحين حتَّى يومنا هذا ضمَّت خزائن الكتب. وعلى الرغم من الهجمات التي تعرَّضت لها عبر مراحل زمنية مختلفة، إلاَّ أنَّ مكتباتها بقيت عامرةً. ولعلَّ من بين أقدم مكتباتها مكتبة الحرم العلوي الشريف التي يزيد تاريخها عن ألف عام(٢).

وفي مدينة النجف مكتباتٌ كثيرةٌ، خاصَّةٌ وعامَّةٌ تضم آلاف المطبوعات في مختلف فروع الثقافة والمعرفة ومئات المخطوطات النادرة في شتَّى العلوم والفنون الإسلاميَّة، فضلاً عن دواوين الشعر والمقالات والرسائل النثريَّة البليغة والمناظرات والمساجلات وتراجم مختلف الأدباء في مختلف الأدوار(٣).

وفي كل جمعيَّة من جمعيات النجف الأشرف الأدبيَّة مكتبةٌ عامرةٌ بدوائر المعارف العلميَّة والكتب النادرة، وفي كل مدرسة من مدارسها مكتبةٌ حافلةٌ بالكتب التي تهمُّ الباحث في مختلف الاختصاصات. وقد اكتسبت مكتبات النجف شهرةً واسعةً، فذكرها الكُتَّاب والمؤرِّخون، وأحصوا ما فيها من كتب ومخطوطات نفيسة، فضلاً عن أنَّ هناك مكتبات في بيوت الأعلام من فقهاء وأدباء، فلا يخلو بيتٌ من بيوتهم إلاَّ وفيه مكتبة عامرة زاخرة بالكتب(٤).

وتقسَّم مكتبات النجف الأشرف على قسمين، عامَّة وخاصَّة؛ فالعامَّة هي أداةٌ للتعليم والإعلام، وأداةٌ تنفيذيَّةٌ لهذا الهدف الاجتماعي، تأخذ على عاتقها توفير الكتب والمطبوعات وتيسيرها للجماهير، كلٌّ في نطاق حاجته وميوله وقدرته على القراءة. فأنشئت العديد من المكتبات الوقفيَّة العامَّة التي أسَّسها أنشأها الأعلام، ومكتبات الجمعيات والنوادي الثقافيَّة في المدينة، فضلاً عن ثلاث مكتبات عامَّة أخرى في المدينة(٥).

إلى جانب المكتبات العامَّة، هناك الكثير من المكتبات الخاصة، منها مكتبة محمَّد علي البلاغي(٦)، ومكتبة آل فخر الدين الطريحي، ومكتبة السيد هاشم بحر العلوم، ومكتبة الشيخ فرج الله، ومكتبة اليعقوبي، ومكتبة آل كاشف الغطاء، وغيرها كثير. واندثرت مكتباتٌ خاصَّةٌ كثيرةٌ بعد أن توفَّى أصحابها وباعها ورثتهم أو وزعت بين أبناء المتوفَّى، فتفرَّقت بينهم، مثل مكتبة السيد محمَّد سعيد الحبوبي، ومكتبة محمَّد السماوي، ومكتبة عبد الحسين الحلي، وغيرها(٧).

ومن الشخصيات النجفيَّة المهمَّة التي امتلكت مكتبةً كبيرةً جدُّ الشيخ علي، الذي ورث مكتبةً ضخمةً عن آبائه وأجداده، نهل منها طلاَّب العلم والمعرفة لمئات السنين؛ فحافظ عليها ورمَّها وطورها، وتقع في بيت آل كاشف الغطاء القديم الواقع في محلَّة العمارة القديمة في النجف الأشرف(٨).

والجدير بالذكر، إنَّ مكتبة الشيخ علي آلت إليه في عام ١٩٤٦م من جدِّه الشيخ جعفر الكبير، إذ انتقلت بعد وفاته إلى الشيخ هادي، ومنه إلى ولده الشيخ محمَّد رضا، ومنه إلى الشيخ محمَّد رضا، ومنه إلى ولده علي الذي حافظ عليها ورمَّها وزاد من كتبها بعد أن اقتنى العديد من الكتب من مختلف مدن العراق، ولاسيَّما بغداد والحلة، أو من خارج العراق، مثل إيران والهند ومصر وغيرها، حتَّى بلغ عدد الكتب المطبوعة والمخطوطات النادرة حينما استلمها الآلاف(٩). وبمرور الوقت أصبحت من المكتبات الغنيَّة لا على مستوى النجف فحسب، بل على مستوى العراق كذلك. وقد أشار دليل الجمهوريَّة العراقيَّة لعام ١٩٦٠م إليها بالقول:

> "إنَّ هذه المكتبة التي أسَّسها أجداد الشيخ علي كانت تضمُّ في مطلع القرن العشرين نحو خمسة آلاف مجلد من مختلف الموضوعات الدينيَّة والأدبيَّة والتاريخيَّة واللغويَّة، وضمت أيضا أكثر من ستمئة مخطوط، منها ما هو نادرٌ وذو قيمة علميَّة"(١٠).

من بين تلك المخطوطات النادرة **تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار** للسيد ضامن بن شدقم المدني(١١) بأجزائه الثلاثة. ولم يكتفِ الشيخ علي بالكتب القديمة والمخطوطات؛ إذ اقتنى للمكتبة الكثير من الكتب الحديثة من مصر، حتَّى أشارت بعض المصادر إلى أنَّه كان أول مَن اقتنى الكتب من مصر من غير المصريين وأتى بها إلى مكتبته؛

فكان يطلب كل كتاب جديد تصدره المطابع المصريَّة بشكل فوري. وكانت الكتب الحديثة تدخل إلى مكتبته قبل دخولها في أي مكتبة من مكتبات البيوت الخاصَّة في معظم البلدان العربيَّة، عدا مصر[١٢].

وجدير بالذكر أنَّ الشيخ محمَّدًا حرز الدين[١٣] قد أثنى على المكتب حينما ذكر:

"أنَّ فيها كمًّا هائلاً من المقتنيات توزعت ما بين الكتب المطبوعة حجريًا والمخطوطة يدويًّا؛ فهنالك خزانةٌ للمخطوطات تمَّ شراؤها منذ زمن بعيد، اشترى الشيخ بعضها خلال أسفاره إلى استانبول والهند والحجاز وايران وغيرها، وهي من نفائس الكتب التي اشتراها أو خطَّها، إذ وصل عدد الكتب التي خطَّها بيده نحو أربعمئة مخطوط، فضلا عن وجود مطبوعات ومخطوطات نادرة، منها **البداية والنهاية** لابن الأثير، و**القانون** لابن سيناء المطبوع في عام ١٥٩٣م، و**طبقات** ابن سعد، و**الكتاب** لسيبويه ونسخة نادرة لشرح **نهج البلاغة**، و**معرفة أصول الحديث** للحاكم، و**المنطق عند الفارابي**، ونسخة نادرة من القران الكريم، فضلاً عن كتاب **الأنساب** في خمسة مجلدات، وهو يختصُّ بأنساب العلويين، وهو نادرٌ وفريدٌ"[١٤].

وأشاد جرجي زيدان[١٥] بالمكتبة بقوله "إنَّ مكتبة الشيخ علي مكتبةٌ قديمةٌ فيها أمَّهات الكتب ويتيمات المصنَّفات في نفائس العلوم والفنون، وأكثرها مكتوبٌ منذ زمن قديم جدًّا. ومن الكتب النادرة فيها كتاب **مقايس اللغة** المطبوع في مصر، وكتاب **الطراز** للسيد علي خان، وكتاب **المُجمل** لابن فارس. وأشاد بها كذلك عددٌ من كبار المفكرين، مثل فيليب حِتِّي المؤرخ البغدادي كوركيس عواد (١٩٠٨-١٩٩٢م) مؤلف **معجم المؤلفين العراقيين**، وغيرهما[١٦].

وجديرٌ بالذكر أنَّ جامعة الدول العربيَّة عندما أرادت أن تصنِّف فهرسًا بالمخطوطات العربيَّة النادرة الموجودة في خزائن الكتب في العالم استنجدت بالشيخ علي، فأرسلت له كتابها ترجوه فيه إرشادها بالمخطوطات التي اطَّلع عليها في مختلف بلدان العالم، فضلاً عن المخطوطات الموجودة في مكتبته وصنَّفها في كتاب أسماه **نهج الصواب في المكاتب والكتابة والكُتَّاب**، لأنه في نظر جامعة الدول العربيَّة مهمٌّ جدًّا لها لحفظ تراث العرب وثقافتهم. ومما جاء في الكتاب:

"ولا شكَّ في أنَّ هذا مفيدٌ للغاية التي تقصدها جامعة الدول العربيَّة؛ فالرجاء أن تتكرَّموا بموافاة الإدارة الثقافيَّة ببيان المخطوطات القيِّمة التي اطَّلعتم عليها أو وقفتم على أماكن وجودها، مع الرجاء أن يحوي بيانكم أكثر ما يمكن من الإيضاح وأن تبعثوا ذلك بنسخة من فهرس خزانتكم الخطيَّة العامرة. وجامعة الدول العربيَّة مستعدةٌ لتأدية تكاليف هذا العمل"[١٧].

ويبدو أنَّ الحاجة كانت ملحَّةً للتعاون بين جامعة الدول العربيَّة والشيخ علي بوصفة من علماء الدين في النجف الأشرف، ومكتبته تعدُّ من أكبر المكتبات في العالم الإسلامي التي تضمُّ المخطوطات النادرة، وذلك واضحٌ من كثرة المراسلات بين الطرفين. ولإدامة ذلك التعاون، أرسل مدير الإدارة والثقافة في جامعة الدول العربيَّة كتابًا إليه في الثالث من شباط ١٩٤٧م، هذا نصُّه[١٨]:

فضيله الأستاذ العلامة علي آل كاشف الغطاء،

النجف الأشرف،

بعد التحيَّة، وبالإشارة إلى كتابنا المؤرَّخ في الرابع عشر من تموز ١٩٤٧م، نرجو التكرُّم بإعلامنا عمَّا تمَّ بشأن المخطوطات من خزائن النجف، وعمَّن ترونه صالحًا أن يُكلَّف بالانتخاب والفهرسة في إيران. وهل تقتدرون إمكان انتهاء العمل قريبًا اذا اتسع وقتكم لذلك؟ واذا لم يكن لديكم ذلك المتسع من الوقت، نرجو تفضلكم بأعلامنا بذلك مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير الإدارة والثقافة

جامعة الدول العربيَّة (القاهرة)

من خلال الإمعان في هذا الكتاب نستنتج مكانة الشيخ علي العلميَّة العالية، لدرجة أن تترجاه جامعة الدول العربيَّة وتتودَّد إليه وتقدم له العروض لكي يتعاون معها في تزويدها بالمعلومات عن المخطوطات النادرة في العالم الإسلامي، فضلاً عن المكانة الرفيعة التي وصلت إليها المكتبة في عهدته، ونستنتج كذلك أنه كان رجل دين من طراز العلماء المثقفين، إذ كان حريصًا على القراءة وبالتدريس(١٩).

بناءً على ما تقدم، يمكن القول إنَّ اهتمام أُسرة آل كاشف الغطاء لم يقتصر على العلم والدراسة والتأليف وحسب، بل شمل مكان حفظها الذي هو المكتبة التي شملت شتَّى صنوف المؤلفات المطبوعة والمخطوطة، وكانت نواتها الأولى عددًا محدودًا من الكتب في عهد جد الأُسرة الشيخ جعفر الكبير، ثمَّ توارثها أولاده وأحفاده، حتَّى وصلت إلى الشيخ علي الذي اهتمَّ بها اهتمامًا استثنائيًا وطورها ورمَّها وزاد من كتبها حتَّى وصلت الآلاف، ولاسيَّما المخطوطات النادرة. وبعد وفاته ورثها ولده الشيخ عباس الذي حولها إلى مؤسَّسة كبرى كما هي عليه اليوم.

ثانيًا: مدرسة الشيخ علي كاشف الغطاء

عُرفت مدينه النجف الأشرف منذ تسعه قرون بأنَّها مركزٌ للحركة العلميَّة ومقصدٌ لطلاَّب العلم، رغم ما كان يصيبها بين الحين والآخر لأسباب متباينة(٢٠). ثمَّ حدثت انعطافةٌ تاريخيةٌ كبيرةٌ على يد الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء في القرن الثامن عشر، فأصبحت مركزًا للتقليد وعاصمةً للتدريس بعد أن هاجر إليها طلاَّب العلم من كل حدب وصوب لتحصيل العلم والاجتهاد(٢١). وكان للتعليم فيها شأنٌ يختلف عن بقية المدن العراقيَّة الأخرى، لوجود المجالس العامَّة والخاصَّة، فضلاً عن المجالس الحسينيَّة وحلقات الدرس التربوي والحوزوي وغير ذلك من النشاطات العلميَّة والثقافيَّة التي حفزت طلاَّب العلوم على شدِّ الرحال من مختلف بقاع العالم الإسلامي، وارتفاع نسبة المتعلمين فيها نتيجةً لذلك(٢٢).

تحولت مدينة النجف الأشرف في القرن التاسع عشر إلى قبله لطلاَّب العلوم الدينيَّة، فكثُر فيها تشييد المدارس الدينيَّة وتهافت عليها الطلاَّب من جميع أنحاء العالم الإسلامي. وقامت هذه المدارس بجهود الخيِّرين والعلماء والمجتهدين، إذ كانوا ينفقون عليها وعلى طلاَّبها ممَّا يرد اليهم من أموال الخُمس والزكاة والهبات والتبرعات التي يقدمها المحسنون، وليس للحكومة أي صلة بتلك المدارس أو بشؤون الصرف عليها كما هي الحال في المدارس الرسميَّة(٢٣).

بلغ عدد المدارس الدينيَّة في النجف الأشرف عام ١٩٢٧م، أربعة عشر مدرسةً دينيةً ضمَّت أكثر من ٨٠٠ طالب علم، وكانت الدراسة فيها مجَّانيةً؛ فلا أستاذ يقبض أجرًا ولا طالب يكلِّف شيئًا، حتَّى انتشرت هذه المدارس في شوارع المدينة وأزقتها، وضمَّت بين جنباتها مكتبات خاصَّةً تضمُّ المخطوطات النفيسة والكتب القيِّمة. ومن هذه المدارس مدرسة حسن الشيخ محمَّد حسن صاحب الجواهر، ومدرسة الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء (الكبير)(٢٤).

كانت طريقة التدريس في تلك المدارس تقوم على التحليل والتفسير، واتَّسم نظام التدريس فيها باتِّباع طرائق خاصَّةً، فلا مراحل متسلسلةً يتدرَّج فيها الطالب كما هو الحال في المدارس الحديثة؛ إذ يجتاز الطالب ثلاث مراحل أساسية (المقدمات والسطوح والبحث الخارج) يُمنح بعدها درجة الاجتهاد التي لا تُمنح إلاَّ بعد الاختبار والمذاكرة والتدريس وامتلاك الكفاءة والأهليَّة الحقيقيَّة(٢٥).

بلغ عدد المدارس الدينيَّة في النجف الأشرف في نهاية النصف الأول من القرن العشرين نحو ثمانين مدرسةً، ضمَّت آلاف الطلاَّب وعشرات المجتهدين، امتدَّت جذور بعضها إلى زمن العثمانيين، ومنها مدرسة الصدر ومدرسة آل كاشف الغطاء، وغيرهما(٢٦).

إلى جانب المدارس الدينية، كانت هناك مدارس حكوميَّة؛ إذ تأسَّست أول مدرسة في النجف عام ١٨٨٢م، عُرفت باسم "المدرسة الرشديَّة العثمانيَّة"، واستمرت حتَّى انتفاضة ١٩١٥م، فاندثرت بعدها. وبعد الاحتلال البريطاني للعراق افتُتحت أول مدرسة في النجف الأشرف هي "المدرسة الابتدائيَّة الأميريَّة" عام ١٩١٨م، من أربع صفوف، وأُغلقت عند قيام ثورة العشرين، ثمَّ فُتحت لاحقًا. وفي عام ١٩٢٦م تأسَّست مدرسة "غازي الابتدائيَّة". وخلال الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢م) وُضعت

الأُسس الأولى لنظام التعليم الرسمي في العراق، وأدرك العراقيون الحاجة إلى نشر وسائل التعليم بعد أن أيقنوا أنَّ بلادهم لا يمكن أن تحقق استقلالاً تامًّا ما لم يكن بمقدورها تخريج الكفاءات والمتعلمين. وخلال تلك المدة حدث تطورٌ كبيرٌ في قطَّاع التعليم[٢٧]؛ وتأسَّست أول مدرسة للبنات في النجف الأشرف عام ١٩٢٨م، وتلاها العديد من المدارس الابتدائيَّة، ليصل عددها في عام ١٩٤٥م إلى تسع مدارس للبنين والبنات[٢٨].

ولمَّا كان الشيخ علي ينتمي إلى أسرة عريقة عُرفت بالتقوى والثقافة والعلم والتأليف وجمع الكتب ونشر المعرفة بين أوساط المسلمين، وله مركزٌ اجتماعيٌّ ودينيٌّ بارزٌ يتجاوز حدود العراق، اجتمع في عام ١٩٥١م مع عدد من رجال الدين والعلماء في مكتبة كاشف الغطاء وتدارس معهم في مختلف الشؤون العلميَّة والاجتماعيَّة، وطرح عليهم فكرة فتح مدارس لكل من يريد التعليم من المسلمين. وهكذا افتتح نوعين من المدارس: الحوزوية والمسائية الرسمية.

١- **المدرسة الحوزويَّة:**

بعد أن لمس الشيخ علي الحاجة لفتح مدرسة حوزويَّة، وبعد تأييد العلماء الذين اجتمع بهم، افتُتحت مدرسةٌ حوزويَّةٌ في منتصف الأربعينيات على الأرجح، بعد انتهاء الحرب العالميَّة الثانية[٢٩]، لتضاف إلى مدارس المدينة [٣٠]، وتقرَّر أن يكون الشيخ علي على رأسها؛ فقرَّر وضع نظام شامل وحديث لها، تضمَّن خمس مواد، تتفرَّع كلٌّ منها إلى فقرات. وفي أدناه تلك المواد وأهم الفقرات التي وردت في كل مادة[٣١].

جدول رقم (١٦) نظام تأسيس مدرسة الشيخ علي كاشف الغطاء الدينية في النجف

المادة الأولى	**في شؤون المدرسة وأهدافها، واحتوت على ست فقرات**

الفقرة	
١	تؤسَّس مدرسةٌ دينيةٌ باسم الإمام الشيخ علي كاشف غطاء ومركزها العام النجف الأشرف.
٢	يحقُّ للمدرسة فتح فروع لها داخل النجف وخارجها بعد موافقة الجهات المسؤولة.
٣	لا يحق لمَن انتسب للمدرسة أن يقوم بعمل ما باسمها ما لم يأخذ قرارًا بذلك من المشرف أو مجلس الإدارة.
٤	توسيع المدرسة الدينيَّة وجعلها على مستوى عالٍ في الجانب التعليمي.
٥	الدعوة للإصلاح الخلقي وتهذيب النفوس لإعداد جيل يخدم الإنسانيَّة.
٦	الغرض من تأسيس هذه المدرسة إيجاد علماء ومجتهدين وخطباء ومثقفين ثقافةً دينيةً قادرين على تعليم الأحكام الشرعيَّة والإفتاء.
المادة الثانية	**إدارة المدرسة**

الفقرة	
١	تتألف إدارة المدرسة من مشرف ومعتمد ومعاون ونائبه وخازن ومحاسب وأساتذة وأعضاء.
٢	يشترط في المشرف على المدرسة أن يكون مجتهدًا وعادلاً ومرجعًا للتقليد.
٣	يشترط في الأساتذة القدرة والكفاءة وحيازة شهادة الاجتهاد.
٤	معتمد المدرسة يمثل المدرسة ويوقع رسائلها ويشرف على جميع شؤونها ويرأس جلسات المجلس الإداري، ويكون مسؤولاً عن جميع الشؤون الإداريَّة والامتحانات وعن مراقبة سير التدريس.

٥	يكون المعتمد مسؤولاً عن جميع الشؤون الإداريَّة والامتحانات ومراقبة سير التدريس وقيام الهيأة الإداريَّة بواجباتها، ومجلس الإدارة مسؤول أمام المشرف أو نائبه عن أخلاق الطلاَّب وتقديم دروسهم وعن الأوضاع التي تسود المدرسة.
٦	على المشرف أن يدعو إدارة المدرسة رأس كل سنة وعند الحاجة الماسة.
٧	يكلف مجلس الإدارة بالعناية بتربية الطلاَّب وتنمية أخلاقهم وتغذيتهم بالمبادئ الإسلاميَّة.
٨	يُنظر مجلس الإدارة بكل ما يدرس في المدرسة وما يقرره مجلس المدرسة في أثناء انعقاد جلسته، ويأخذ تواقيع مقرريها بعد تلاوتها.
٩	لا يحق للعضو في جميع جلسات المجلس الإداري أن يترك الجلسة في أثناء انعقادها إلاَّ بأذن من المعتمد.
١٠	نائب المشرف يكون من علماء الدين العدول ويقوم مقام المعتمد عند غيابه.
١١	معاون المعتمد: يكون من علماء الدين العدول، وهو الذي يقوم مقام المشرف عند غيابه ويساعده في أعماله بطلب منه.
١٢	أمين السر: من علماء الدين العدول، وهو يهيئ للرئيس كل ما يريد من المقترحات للنظر فيها قبل انعقاد مجلس الإدارة.
١٣	المحاسب: ينبغي أن يكون عادلاً وعالمًا بالحساب، وأن يشرف على واردات المدرسة من حيث الجباية وحفظ المال.
١٤	الخازن: ينبغي عليه أن يكون عادلاً أمينًا بوصفه أمينًا على أموال المدرسة ويحفظها عنده عينا، ويكون عنده سجل الحساب وحفظ أوراق الصرف وحفظ أوراق القبض وغيرها.
١٥	يفصل كل من المذكورين أعلاه اذا كان وجوده مضرًّا بالمدرسة وسمعتها الدينيَّة ومقامها الروحي أو لم يقم بواجباته.
المادة الثالثة	**في شروط القبول في المدرسة وما يتعلق بذلك**

الفقرة	
١	لا يقبل في المدرسة الدينيَّة إلاَّ من ثبتت قابليته لتلقي علومها، والقابليَّة إنَّما تثبت بقناعة مجلس الإدارة بذلك، ويشرط في قبوله: ١- أن يكون حسن السلوك ملتزما بالشعائر الدينيَّة والواجبات الإلهيَّة. ٢- ثبوت سلامته من الأمراض بالفحص الطبي. ٣- عدم انتسابه للجمعيات والنوادي خارج المدرسة، كما ليس للطلاَّب الحق في أن يؤسِّسوا في داخلها لجانًا إلاَّ بموافقة مجلس الإدارة. ٤- المحافظة على النظام وتنفيذ قرارات المدرسة.
٢	يفصل الطالب اذا خالف الشروط المذكورة أو رسب سنتين متتاليتين، وتفرض عقوبة الطرد في التجاوز على أعضاء إدارة المدرسة وسائر الحالات التي يصبح وجود الطالب في المدرسة مضرًّا بحكم مجلس الإدارة، واذا فصل أو طرد ليس له حق على المدرسة ولا يسترجع ما دفعه إليها.
المادة الرابعة	**في منهج ومدتها(٣٢).**
-	تكون مدة الدراسة ثلاثون سنةً على ست مراحل يتخرج بعدها الطالب يحمل شهادة الاجتهاد في العلوم الإسلاميَّة، بحيث يصلح للمرجعيَّة العامَّة والفتوى وهي مشتقةٌ من الدراسة القديمة في النجف الأشرف.

	المرحلة الأولى: ومدتها خمس سنوات، يدرس فيها الأجروميَّة وقطر الندى والألفيَّة والمغنى، على أن تكون السنة الأخيرة دراسةً تعمقيةً، بحيث ينتهي طالب من هذه الدراسة وهو مجتهدٌ في علمَيْ النحو والصرف، ويدرس فيها بعض المتون العقائديَّة المختصرة كالحساب مع المتون الفقهيَّة المختصرة كالتبصرة للعلاَّمة الحلِّي. **المرحلة الثانية:** ومدتها خمس سنوات يدرس فيها علمَيْ البلاغة والبديع والأدب العربي ومختصر المطول للتفتازاني، بحيث يخرج الطالب وهو حاصل على درجة الاجتهاد في هذه العلوم، وتدرس بعض المتون الفقهيَّة الشرائع. **المرحلة الثالثة:** ومدتها خمس سنوات يدرس فيها علم المنطق الكلام، وكذلك كتاب الحاشية للملاَّ عبد الله، والشمسيَّة ونقد الآراء المنطقيَّة، وشرح تجريد الحلِّي وبعض الكتب الفقهيَّة المطوَّلة، كاللمعة، ومبادئ علم الهندسة. **المرحلة الرابعة:** ومدتها خمس سنوات يدرس فيها علم أصول الفقه والمعالم والقوانين والكفاية والرسائل وعلمَيْ الدراية والرواية والتفسير، والسنة الأخيرة منها تكون دراسةً تحقيقيَّةً. **المرحلة الخامسة:** ومدتها خمس سنوات يدرس فيها علم الفقه الاستدلالي والنور الساطع للشيخ علي، والطهارة والصلاة والمكاسب للشيخ الأنصاري، والفقه المقارن، وتكون مدة الدراسة في السنة الأخيرة تحقيقيَّةً. **المرحلة السادسة:** وهي خمس سنوات يحضر فيها الطالب عند المراجع العامَّة للتبحُّر في علوم الفقه والأصول والحديث. ويستحسن من الطالب بعد الانتهاء من هذه المرحلة أن يقدم أطروحةً في علم الفقه أو الأصول أو التفسير أو الدراية أو الرواية، ويُمنح بعد ذلك شهادةً بالاجتهاد من الهيأة التدريسيَّة ومصدقة من المشرف المجتهد.
المادة الخامسة	**في الدوام والعطل والامتحانات.**

الفقرة	
١	الدوام فيها صباحًا من الساعة الثانية بعد طلوع الشمس إلى قبل الظهر بساعة، وبعد صلاة المغرب والعشاء. والدرس المسائي بثلاث ساعات، وعند الحاجة يكون عصرًا إلى ما قبل الغروب.
٢	تعطيل المدرسة في يومَيْ الخميس والجمعة من كل أسبوع، وبعد امتحان نصف السنة بخمسة عشر يومًا، والعطل الرسميَّة، والمناسبات الدينيَّة التي يقررها مجلس المدرسة وآخر السنة لمدة ثلاثة اشهر.
٣	تكون الامتحانات على أربعة أنواع – ١–امتحانات شهريَّة. ٢–امتحانات نصف السنة. ٣– امتحانات نهائيَّة. ٤–امتحانات للطلاَّب المكملين.
٤	درجة النجاح لا تقل عن ٦٠ بالمئة في كل درس، ومقدار ٦٥ بالمئة في المعدل.
٥	إذا حاول الطالب الغش في الامتحانات تقرِّر الهيأة التدريسيَّة أمَّا إعادة امتحانه أو رسوبه في ذلك الدرس.

٦	يعدُّ خريج هذه المدرسة حاصلاً على درجة الاجتهاد في جميع العلوم التي درسها في هذه المدرسة.
٧	تمنح المدرسة لقب "شيخ" لمَن اجتاز المرحلة الأولى من دراستها، ولقب "فاضل" لمَن بلغ المرحلة الرابعة منها، ولقب "عالم" لمَن بلغ الخامسة منها، ولقب "حجة الإسلام" لمَن حاز مرتبة الاجتهاد في الفقه، ولقب "آية الله" لمَن يصلح لمرجعيَّة التقليد، وذلك إذا شهد بعلمه وعدله أكثريَّة المدرسين.
٨	تأتي واردات المدرسة من رسم القبول وريع ما تقدمه من نتائج مطبوعة أو غيرها من المساعدات والمنح والهدايا التي ترد إليها من الحقوق الشرعيَّة والميراث والموارد الخيريَّة.
٩	لمجلس إدارة المدرسة حق التملك الأموال ورهنها ولها قبول الأوقاف العامَّة.
١٠	تعديل هذا النظام وتغيير مواده يعود لإدارة المدرسة بعد موافقة الجهات المسؤولة.
١١	الأكثريَّة هي السائدة في جميع القرارات التي تصدر من إدارة المدرسة ومجلسها.
١٢	تقبل المدرسة ممن تتوفر فيه شروط القبول سواء كان عربيا أو أجنبيا.

واذا نظرنا إلى نظام هذه المدرسة، نجد أنَّ للشيخ علي نظرةً تجديديَّةً في دراسة الحوزة الدينيَّة في النجف الأشرف؛ فأراد بهذه المدرسة أن يزاوج بين التعليم الحوزوي الديني والتعليم الأكاديمي الرسمي. فقد كانت بعض مناهج المدرسة قريبةً إلى مناهج المدارس الحكوميَّة ومعظم العطل في مدرسته متوافقةٌ مع العطل الرسميَّة في المدارس والكليات، فضلاً عن الضبط واحترام القوانين. بل إنه أراد أن يصل بمدرسته إلى مصاف التعليم الجامعي، وربما يكون خريج مدرسته ملمًّا ببعض التخصُّصات، كاللغة العربية أو أصول الدين، وربما أكفأ من خريج الكليات الرسميَّة، وهذا ما أكَّده نجله الشيخ عباس[٣٣].

خوَّلت وزارة الداخليَّة الشيخ عليًّا منح الطلاَّب الأجانب والمقيمين في النجف الأشرف شهادة الإعفاء من الإقامة، وفقًا لكتاب وزارة الداخليَّة المرقم ق. س/ ٧٥٨٧، في الثلاثين من حزيران ١٩٦٢م، والمبلَّغ إليه بواسطة قائم مقاميَّة قضاء النجف[٣٤].

وأخيرًا، لا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ بالإمكان تعيين خريج المدرسة الدينيَّة التابعة للشيخ علي في المدارس الابتدائيَّة أو الكليات الحكوميَّة (كليَّة الفقه، وكليَّة الدراسات الإسلاميَّة، وكليَّة أصول الدين)، والكليات المماثلة بعد معادلة شهاداتها بشهادات المدارس الحكوميَّة في حالات التعيين في أي وظيفة حكوميَّة، على أنَّ هذه التعليمات قد صدرت على وفق نظام صادر من رئاسة ديوان الأوقاف. وبالفعل، تمَّ تعيين عدد من خريجيها مدرسين في المدارس المسائيَّة، ومنها المدارس المتوسطة التابعة للشيخ علي كما سيرد لاحقًا.

٢-المدرسة المسائيَّة الرسميَّة:

لم يقتصر اهتمام الشيخ علي على المدارس الحوزويَّة الدينيَّة، بل قرَّر فتح مدارس مسائيَّة على شاكلة المدارس الرسميَّة، إذ افتتح مدرسةً ابتدائيَّةً في عام ١٩٥٤م، ثمَّ أعقبها بفتح مدرسة متوسطة ثمَّ ثانوية في عام ١٩٦٨م، على أن تكون تابعةً للمدرسة الحوزويَّة وتحت رعايته[٣٥]. وأُطلق على هذه المؤسَّسة التعليميَّة تسمية "جامعة الإمام علي"، وكان يُقبل فيها مَن تسرَّب من المدارس الحكوميَّة أو رُقِن قيده لأي سبب كان، أو لم تسعفه ظروف الحياة في إكمال تعليمه. ويتَّضح ذلك من خلال الوثائق الخاصَّة بتلك المدارس؛ إذ أعلنت "جامعة الإمام علي الفقهيَّة" في النجف الأشرف عن فتح ثانويَّة دينيَّة في ضوء التعليمات الصادرة من رئاسة ديوان الأوقاف العامَّة، طبقًا لنظام المدارس الدينيَّة المرقم ٤٤ لعام ١٩٦٧م، المنشور في جريدة الوقائع العراقيَّة في عددها المرقم ١٥٠١، بموجب نظام خاص أعدَّته نخبةٌ من رجال الدين تحت رعاية الشيخ علي، بعد أن رأوا حاجة ماسَّةً لفتح هذه المدارس. وبالفعل، حصلت على الإجازة الرسميَّة من ديوان الأوقاف العام في الرابع عشر آذار ١٩٦٨م، وتحت الرقم ٦٤٧٦. وعُمِّمت هذه الإجازة على الوزارات والمديريات العامَّة كافَّةً بما فيها وزارة التربية. وأُبلغت مديريَّة التجنيد العامَّة بتأجيل سَوْق طلاَّب هذه المدرسة إلى الخدمة العسكريَّة إلى ما بعد انتهاء دراستهم، كحال بقيَّة المدارس الرسميَّة.

فمثلاً، زوَّدت المدرسة وثيقةً للطالب مهدي عباس الكواز إلى مديريَّة التجنيد العامَّة تؤيد استمراره بالدراسة لغرض عدم سوقه للخدمة العسكريَّة. علمًا أنَّ الوثيقة تضمُّ معلومات عامَّةً عن الطالب، إذ أشارت إلى أنه رسب في الصف الأول ابتدائي (١٩٥٦-١٩٥٧م)، والرابع ابتدائي (١٩٦٠-١٩٦١م)، والخامس ابتدائي (١٩٦٢-١٩٦٣م)، وأنه حاليًّا في الثالث متوسط ومستمرٌّ في الدراسة للعام الدراسي ١٩٦٦-١٩٦٧م[٣٦].

وهناك امتيازاتٌ لمدرسة الشيخ علي دون غيرها من المدارس، أهمها:

١- قبول طلاَّب المدارس الملحقة بالمعابر في مرحلة المتوسطة في مرحلة مناسبة للطالب بعد امتحان خاص.

٢- قبول الطالب المنقول من المدارس الأكاديميَّة والمهنيَّة في المرحلة المماثلة لمرحلته بعد نجاحه في امتحان خاص، فغن لم ينجح يُقبل في مرحلة أدنى.

٣- تخضع المراحل المنتهية في المدارس الابتدائيَّة والمتوسطة والثانويَّة للامتحانات العامَّة المعادلة لشهادة البكالوريا ليتسنى للمتخرجين في الثانويَّة الإسلامية للشيخ علي الالتحاق بالكليات الدينيَّة التابعة لجامعة بغداد.

٤- تكون بداية التسجيل في هذه المدارس في بناية جامعة الإمام الشيخ علي في شارع زين العابدين في مدينة النجف الأشرف ابتداءً من الأول من آب لغاية الخامس عشر من أيلول عام ١٩٦٨م.

٥- إنَّ الجامعة قد أعدت نخبةً ممتازةً من الأساتذة الأكفاء من ذوي الشهادات العليا والخبرة الطويلة في التدريس وعلى أحدث الأساليب التربويَّة.

لم يقتصر فتح مدارس الشيخ علي الدينيَّة على مدينة النجف الأشرف، بل قرَّر فتح مدارس ابتدائيَّة ومتوسطة وثانوية في حي ١٤ تموز في منطقة جميلة ببغداد، ودعا في منشور صادر من مكتبه في بغداد للتسجيل فيها، كلٌّ بحسب عمره ومستواه الدراسي، ووصف هذه المدارس بأنها تتمتَّع بمستوى روحي بين المدارس الأخرى، فضلاً عن المستوى العلمي. وأشار إلى أنه أعدَّ أساتذة أكفاء للتدريس من التخصُّصات كافَّةً، وبيَّن المنشور أن نظام هذه المدارس منشور في جريدة الوقائع العراقيَّة، ورقمه ٤٤، وصادر في عام ١٩٦٧م[٣٧].

والجدير بالذكر أنَّ مدارس الشيخ علي المتوسطة والثانوية الصباحيَّة كانت تقبل الراسبين سنتين متتاليتين وفُصلوا من مدارسهم على وفق نظام المدارس المسائيَّة، ويتَّضح ذلك من رسالة عبد السميع محمَّد عارف (شقيق رئس الجمهوريَّة العراقيَّة آنذاك عبد الرحمن عارف) التي التمس فيها من الشيخ علي قبول أحد الطلبة في إحدى مدارسه[٣٨].

ولمَّا كان التدريس في مدارس الشيخ علي مسائيًّا، فقد تقرَّر أن يحقق ثلاثين حصَّةً في الأسبوع لكل مرحلة في المتوسطة كما هو معمولٌ به بالمدارس المسائيَّة الحكوميَّة[٣٩].

جدول رقم (١٧) توزيع الحصص في المدارس المسائيَّة الحكومية في النجف

	التربية الدينيَّة	اللغة العربية	اللغة الإنكليزية	الاجتماعيات	رياضيات	الطبيعيات
المرحلة	عدد الحصص	الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
الأولى	٧	٦	٥	٥	٥	٢
الثانية	٦	٦	٤	٥	٥	٤
الثالثة	٦	٦	٤	٥	٥	٤

وبذلك يتحقَّق تدريس ٣٠ حصَّةً بعد رفع مادتَيْ التربية الرياضيَّة والتربية الفنيَّة، ورفع حصة واحدة من التربية الدينيَّة، على أن يُدمج درس التفسير مع درس القران الكريم للمراحل الثلاث. كما رُفعت حصَّةٌ من درس الفيزياء للمرحلة الثالثة، على أن يستعين مدرسها بدرس الصحَّة لإكمال المنهج المقرَّر[٤٠].

وجديرٌ بالذكر أنَّ بعض الكادر التعليمي في ثانوية الإمام علي الدينيَّة المسائيَّة كانوا محاضرين والبعض الآخر على الملاك الدائم، وذلك واضحٌ في توزيع الحصص للكادر التدريسي الذي أصدره مدير متوسطة الإمام كاشف الغطاء الدينيَّة للبنين في النجف الأشرف الأستاذ محمَّد علي يوسف الحلو في السابع من تشرين الثاني ١٩٧٠م، وبالشكل التالي:

جدول رقم (١٨): توزيع الحصص في متوسطة كاشف الغطاء الدينيَّة للبنين في النجف

ت	اسم التدريسي	صفته	تخصصه	عدد الحصص
١	عمار سميسم	محاضر	لغة عربية	١٨
٢	محسن الحمامي	محاضر	فقه وقرآن	١٢
٣	محمَّد حسين سعيد	محاضر	لغة انكليزية	١٦
٤	رزاق عبد محمَّد زبيبة	محاضر	جغرافيا وتاريخ وتربية	١٤
٥	صالح يوسف الحلو	محاضر	رياضيات وجبر وهندسة	١٥
٦	جواد مزهر الخفاجي	محاضر	االكيمياء والأحياء والفيزياء	١١

علمًا أنَّ أجور المحاضرة الواحدة ٢٥٠ فلسًا[٤١]، وأنَّ عدد الحصص في الكليَّة خمس حصص، عدا يومَيْ الاثنين والخميس فأربع حصص فقط[٤٢]،

وأخيرًا، لا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّه كان بالإمكان تعيين خريجي المدارس الثانويَّة الدينيَّة التابعة لجامعة الشيخ علي كاشف الغطاء بصفة معلمين في المدارس المتوسطة والثانويَّة الدينيَّة. فمثلاً، كان السيد قابل السيد حسن حبان خريج جامعة الإمام كاشف الغطاء يدرِّس مادة الاجتماعيات في المتوسطة الدينيَّة المسائيَّة في النجف الأشرف استنادًا إلى أحكام المادة الحادية عشر من نظام المدارس الدينيَّة رقم ٤٤ لعام ١٩٦٧م[٤٣].

أما في العام الدراسي (١٩٧١-١٩٧٢م) فقد وزَّع مدير متوسطة علي كاشف الغطاء السيد محمَّد علي الحلو الحصص على التدريسيين، كالتالي[٤٤]:

جدول رقم (١٩) تدريسيو المتوسطة الدينية المسائية في النجف وتخصصاتهم وحصصهم

ت	اسم التدريسي	صفته	تخصصه	عدد الحصص
١	السيد محمَّد علي يوسف الحلو			لا يدرس بصفته مديرًا
٢	السيد محسن السيد حسن الحمامي	مِلاك	تربية دينيَّة	٢٦
٣	الشيخ عمار سميسم	مِلاك	لغة عربيَّة	٢٣
٤	السيد محمَّد حسن سعيد	محاضر	لغة إنكليزيَّة	١٧
٥	السيد رزاق عبد محمَّد زبيبة	محاضر	اجتماعيات	١٩
٦	السيد صالح يوسف الحلو	محاضر	رياضيات	١٦
٧	السيد محمَّد رضا يوسف الحلو	محاضر	طبيعيات	١٩

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ اختيار التدريسيين والمحاضرين في ثانويَّة الشيخ علي كاشف الغطاء لم يكن اعتباطيًّا، بل على وفق معايير وضوابط شديدة، منها الشهادة التي تؤهله للتدريس، فضلاً عن شهادة حسن الأخلاق والسمعة، وأن يُقيَّم من الشيخ علي شخصيًّا[٤٥]، فضلاً عن تقديم المتمسكات الأصوليَّة للمحاضر كافَّة، ومنها شهادة الجنسيَّة العراقيَّة[٤٦].

الاستنتاجات

أنَّ التعليم في مدارس الشيخ علي كاشف الغطاء كان منه ما هو حوزوي ومدة الدراسة فيه ثلاثون عامًا، ومنها ما هو على الطراز الحكومي لكنَّه دينيٌّ مسائيٌّ (ابتدائيَّة، ومتوسطة، وثانويَّة)، والهدف كله هو نشر العلم والتعليم بين أبناء العراق

والعالم الإسلامي. فالمدرسة الحوزويَّة التي أُطلق عليها اسم "جامعة كاشف الغطاء" تُعِدُّ علماء دين وأساتذةً في المدارس. أمَّا المدارس الابتدائيَّة والمتوسطة والثانويَّة فهي للطلاَّب الذين فاتتهم فرصة الدراسة وهم في مقتبل العمر، أو الذين رسبوا سنتين متتاليتين في المدارس المتوسطة والثانويَّة، أو نتيجة لظروف قاهرة، فانظمُّوا إلى مدارس الشيخ علي كاشف الغطاء ليحصلوا على الشهادة الثانويَّة، ومن ثمَّ الدخول في الجامعات.

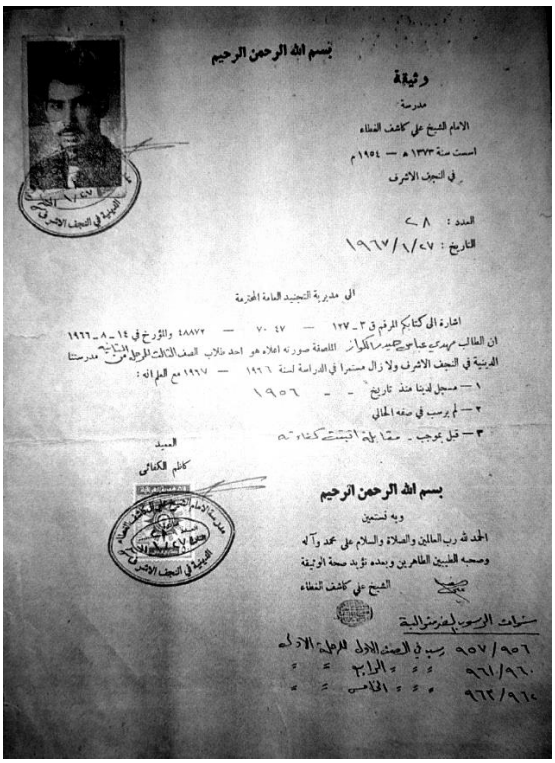

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة

مدرسة:
الامام الشيخ علي كاشف الغطاء
اسست سنة ١٣٧٣ هـ — ١٩٥٤م
في النجف الاشرف

العدد : ٨٧
التاريخ : ١٩٦٧/١/٤٧

الى مديرية التجنيد العامة المحترمة

اشارة الى كتابكم المرقم ق ٣ ـ ١٢٧ — ٤٧ ٧٠ — ٤٨٧٢ والمؤرخ في ١٤ ـ ٨ ـ ١٩٦٦
ان الطالب مهدي عباس حسين الكواز الملصقة صورته اعلاه هو احد طلاب الصف الثالث المرحلي من الثانوية مدرستنا الدينية في النجف الاشرف ولا زال مستمرا في الدراسة لسنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ مع العلم انه :

١ — مسجل لدينا منذ تاريخ ـ ـ ١٩٥٦
٢ — لم يرسب في صفه الحالي
٣ — قيل بموجب ـ مقابلة القبول كما هو

العميد
كاظم الكمائي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله
وصحبه الطيبين الطاهرين وبعده تؤيد صحة الوثيقة

الشيخ علي كاشف الغطاء

سنوات الرسوب لغرض المقابلة

٩٥٦/٩٥٧ رسب في الصف الاول المرحلة الاولى
٩٦٠/٩٦١ " " الثاني " "
٩٦٤/٩٦٥ " " الخامس " "

ملحق رقم (١)

ملحق رقم (٢) جدول توزيع الحصص على ايام الاسبوع الصادر من متوسطه الشيخ علي كاشف الغطاء

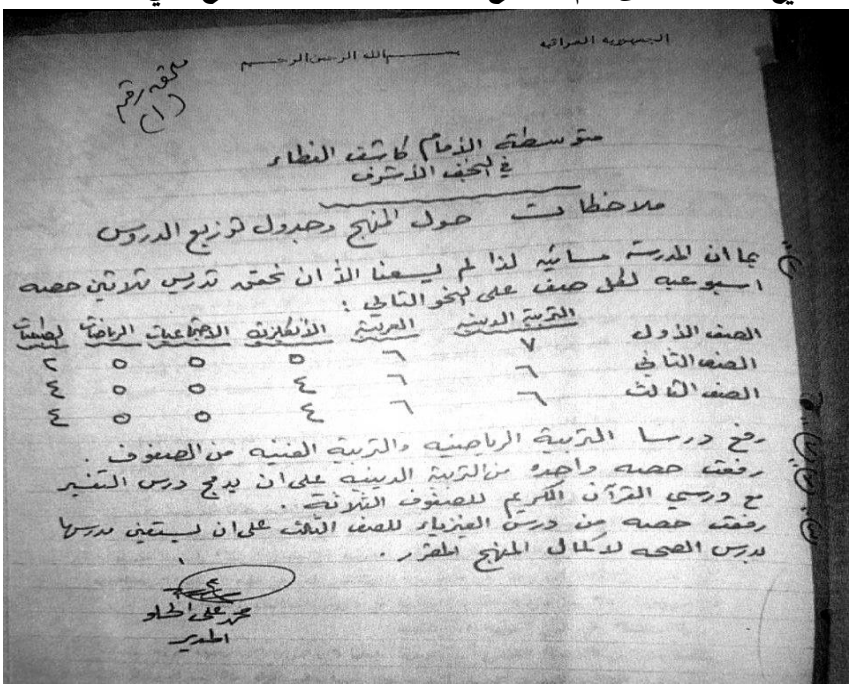

ملحق رقم (٣) ملاحظات حول المنهج وجدول توزيع الحصص

إحصائية توزيع الحصص على المدرسين والمحاضرين

القسم	الوظيفة	الدروس التي يدرسها	مجموع الحصص	الملاحظات
العلوم	مدرس	الثالث الأدبي	١٨	تؤخذ راتبه كمحاضر لعدد المحاضرة ٥٠ دقيقة
	مدرس	الأول الأدبي	١٨	راتبه كمحاضر لعدد المحاضرة ٥٠ دقيقة
	مدرس	الثاني الأدبي	١٢	سعر المحاضرة ٥٠ دقيقة
	مدرس	الثالث الأدبي	١٥	سعر المحاضرة ٥٠ دقيقة
	مدرس	الرياضيات الأول الهندسة والجبر الثاني الهندسة والجبر الثالث	١٥	سعر المحاضرة ٥٠ دقيقة
	محاضر	علوم الأول كيمياء وأحيائي فيزياء وعلوم الثالث	١٠	سعر المحاضرة ٥٠ دقيقة

ملحق رقم (٤) تحديد أجور سعر المحاضرة

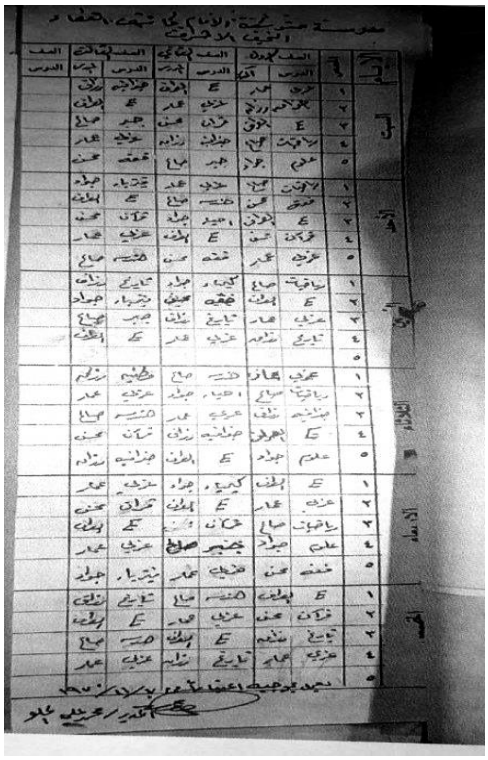

ملحق رقم (٥)

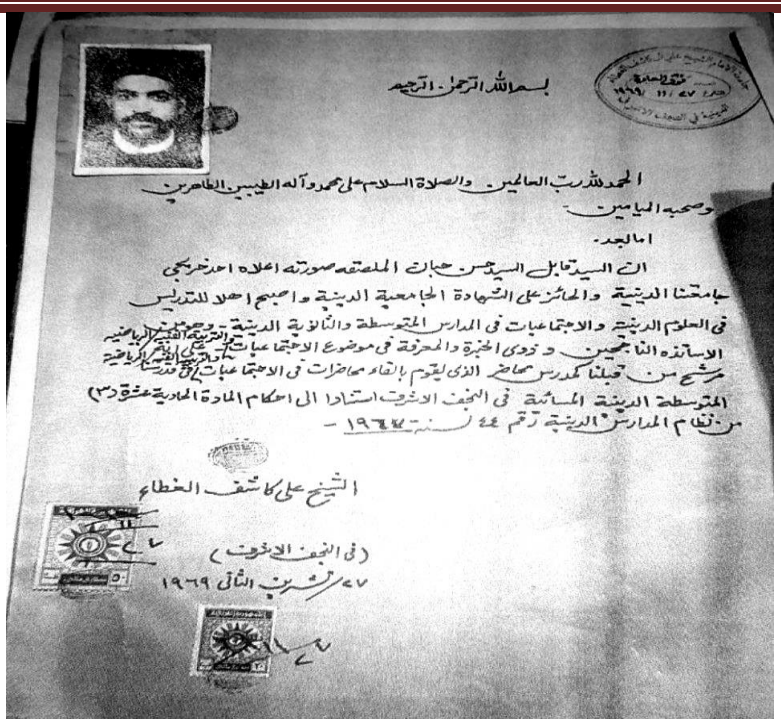

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين

اما بعد

ان السيد قابل السيد حسن حبات الملصقه صورته اعلاه احد خريجي جامعتنا الدينية والحائز على الشهادة الجامعية الدينية واصبح اهلا للتدريس في العلوم الدينية والاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانوية الدينية وقد عين من الاساتذه الناجحين وذوي الخبرة والمعرفة في موضوع الاجتماعيات وقد رشح من قبلنا كمدرس محاضر الذي يقوم بالقاء محاضرات في الاجتماعيات في المتوسطة الدينية المسائية في النجف الاشرف استنادا الى احكام المادة الحادية عشرة (٣) من نظام المدارس الدينية رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٤ -

الشيخ علي كاشف الغطاء

(في النجف الاشرف)

٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٩

ملحق رقم (٦)

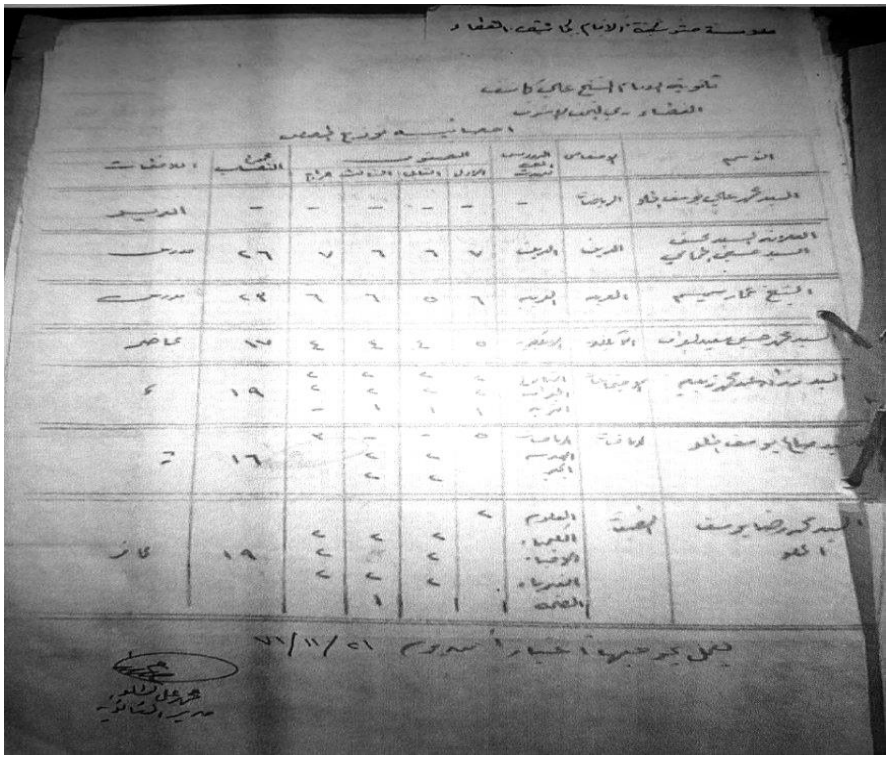

ملحق رقم (٧) إحصائية توزيع الحصص

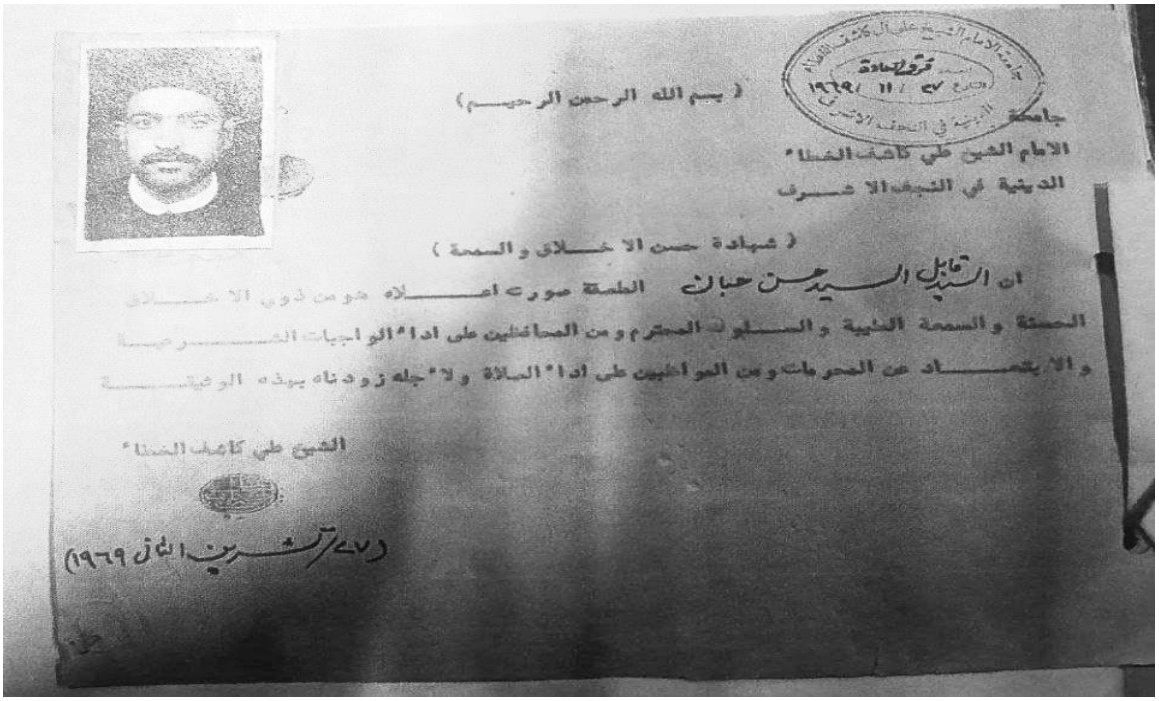
(بسم الله الرحمن الرحيم)

جامعة
الامام الشيخ علي كاشف الغطاء
الدينية في النجف الاشرف

(شهادة حسن الاخلاق والسمعة)

ان السيد قابل السيد حسن حبان اللتة صورته اعلاه هو من ذوي الاخلاق الحسنة والسمعة الطيبة والسلوك المستقيم ومن المحافظين على اداء الواجبات الشرعية والابتعاد عن المحرمات ومن المواظبين على اداء الصلاة ولا جله زودناه بهذه الوثيقة

الشيخ علي كاشف الغطاء

(٢٧/تشرين الثاني ١٩٦٩)

ملحق رقم (٨) شهادة حسن الأخلاق والسمعة

وزارة الداخلية
المديرية الامن العامة

شهادة الجنسية العراقية

ملحق رقم (٩)

[1] أحمد ناجي، **تاريخ لم ينصفه التاريخ الشيخ علي كاشف الغطاء صاحب الحصون المنيعة وجهوده العلميَّة**، (الميزان للطباعة، النجف الأشرف ٢٠١٥م)، ص٨٤.

(٢) ناجي وداعة الشرس، **لمحات من تاريخ النجف الأشرف**، (مطبعة دار الحضارة، النجف، ١٩٧٣م)، ج١، ص٩٤.

(٣) عبد الهادي الفضلي، **دليل النجف الأشرف**، (مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٥)، ص٨١.

(٤) لجنة مهرجان النجف الخامس، **محافظة النجف بين الماضي والحاضر**، (مطبعة أوفست عشتار، بغداد، ١٩٨٧م)، ص٥٥.

(٥) عماد عبد السلام رؤوف، "المكتبات"، ضمن: مجموعة مؤلفين، **موسوعة حضارة العراق**، (دار الحريَّة للطباعة، بغداد، ١٩٨٥)، ج١٣، ص٢٨١-٢٨٢.

(٦) الشيخ محمَّد علي بن عباس البلاغي (١٩٠٣-١٩٧٣م): رجل دين وفقيه ومؤلف موسوعي، له كتبٌ ومجلداتٌ ضخمةٌ. وهو من تلامذة الوحيد البهبهاني وبحر العلوم وجعفر كاشف الغطاء ومحسن الأعرجي، وهو موثقٌ عند من ترجموا له، ومنهم :جعفر آل محبوبة. يُنظر سند محمَّد علي البلاغي، محمَّد علي البلاغي في سيرته ورسائله (١٩٠٣-١٩٧٦م)، (دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٦م)، ٣ أجزاء.

(٧) عدي حاتم عبد الزهرة الفرجي، **النجف الأشرف وحركة التيار الإصلاحي: ١٩٠٨-١٩٣٢**، (دار القارئ للطباعة والنشر، بيروت ٢٠٠٥م)، ص٣٤.

(٨) جعفر باقر محبوبة، ماضي النجف وحاضرها،(المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥)،ج١، ص١١٠.

(٩) جلاوي سلطان عبطان، "التيارات الفكرية والسياسية: ١٩٤٥-١٩٨٥م"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٧م، ص٢٨.

(١٠) محمود فهمي درويش ومصطفى جواد وأحمد سوسة، **دليل الجمهوريَّة العراقيَّة لسنة ١٩٦٠م**، ص٥٤٢. (مطبعة التمدن، بغداد، ١٩٦٠م)، ص٥٤٢.

(١١) السيد ضامن بن شدقم المدني النجفي (١٨٥٧-١٩٤٦م): عالِم وفقيه وكاتب وأديب عراقي، له العديد من المصنَّفات، منها: **تاريخ النجف الأشرف، معارف الرجال، الفوائد الرجالية، مراقد المعارف، والمسائل في الفقه الاستدلالي**. يُنظر العاملي، **مستدركات أعيان الشيعة**،(دار المعارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦)، مج٧، ص٣٢، ٣٩٢؛

(١٢) ناجي، المصدر السابق، ص٨٥.

(١٣) محمد بن علي بن عبد الله المسلَّمي النجفي الملقب ب"حرز الدين" (١٨٥٧-١٩٤٦م) : فقيه جعفري وشاعر عراقي. ولد في النجف ونشأ فيها، وقرأ العربية والمنطق وأتقن الفقه الجعفري، وتتلمذ على فريق من الأعلام عصره وهو ينتمي إلى بيت من بيوت النجف العلمية. له شعرٌ تقليديٌّ وديوانٌ أغلبه في الغزل والموعظة. له ديوان شعر ومؤلفات عديدة في الفقه. يُنظر: يحيى مراد، **معجم تراجم الشعراء الكبير**، (دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م)، ص٦٤٥.

(١٤) محمَّد حزر الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء،(مكتبة ايه الله العظمى المرعشي النجفي، قم،١٩٨٤)، ص٣٩٩.

(١٥) جرجي زيدان (١٨٦١-١٩١٤م): أديب وروائي ومؤرخ وصحفي لبناني، أجاد العبريَّة والسريانيَّة والفرنسيَّة والإنكليزيَّة. أصدر مجلة **الهلال** التي كان يقوم بتحريرها بنفسه عام ١٨٩٢، ونشر فيها كتبه، مثل: **تاريخ التمدن الإسلامي، وتاريخ آداب اللغة العربيَّة، وتراجم مشاهير الشرق**، فضلاً عن اشتهاره برواياته تاريخيَّة، مثل: **المملوك الشارد** وغيرها. للمزيد يُنظر زيدان جرجي، **تاريخ آداب اللغة العربيَّة** (مطبعة الهلال، القاهرة ١٩٣١).

(١٦) ناجي، المصدر السابق، ص٨٨-٨٩.

(١٧) يُنظر كتاب جامعة اللغة العربيَّة المرقم ٣١١٠/٣٥/٧/١، في السادس والعشرون من حزيران ١٩٤٧م.

[١٨] كتاب مدير الإدارة والثقافة المرقم ٤٩٧/٧/٣٥، في الثالث والعشرون من شباط المرسل إلى الشيخ علي كاشف الغطاء.

[١٩] جعفر الخليلي، هكذا عرفتكم،(دار التعارف، بغداد، ١٩٦٥)، ص١٤٣.

[٢٠] عبد الرزاق الهلالي، **تاريخ التعليم في العراق**، (شركة الطبع والنشر الأهليَّة، بغداد، ١٩٥٩م)، ص١٠١.

[٢١] ضياء الشيخ صالح كاشف الغطاء، **موسوعة علي ابن أبي طالب والنجف الأشرف**، (مطبعة المدرسة المهديَّة، النجف، ٢٠٠٠م)، ص٣.

[٢٢] هادي طعمة، **الاحتلال البريطاني والصحافة العراقيَّة في الحملة الدعائيَّة البريطانيَّة: ١٩١٤-١٩٢١م**، (مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٢م)، ص٤٢-٤٥.

[٢٣] علي الوردي، **لمحات اجتماعيَّة من تاريخ العراق الحديث**، (مطبعة أسوه، ٢٠٠٤م)، ج٣، ص٤٦٨.

[٢٤] عبد الرحيم الرهيمي، **تاريخ الحركة الإسلاميَّة في العراق الجذور الفكريَّة والواقع التاريخي: ١٩٠٠-١٩٢٤م**، (الدار العالميَّة، بيروت، ١٩٩٧م)، ص١٠٣.

[٢٥] علي البهادلي **النجف جامعتها ودورها القيادي**، (مؤسَّسة الوفاء، بيروت، ١٩٨٩م)، ص٥٣.

[٢٦] نجلاء عز الدين، **العالم العربي**، (مؤسَّسة فرانكلين، القاهرة، د. ت)، ص٦٥.

[٢٧] محمَّد باقر أحمد البهادلي، **الحياة الفكريَّة في النجف الأشرف: ١٩١٢-١٩٤٥م**، (مطبعة ستارة، قم، ٢٠٠٤)، ص١٠٩؛ الشرس، المصدر السابق، ص٢٢.

[٢٨] المصدر نفسه.

[٢٩] مقابلة شخصيَّة مع الشيخ عباس كاشف الغطاء (تولد ١٩٦١م)، مكتبة كاشف الغطاء في ٣ كانون الأول ٢٠٢٢، الساعة الحادية عشرة صباحًا، النجف.

[٣٠] تقع المدرسة حاليًّا في النجف الأشرف في نهاية شارع الرسول، وكانت بيتًا مستأجرًا. وعندما أُغلقت المدارس، ألغيت المدرسة وعاد البيت لأهله. ولم تكن هناك بنايةٌ للمدرسة، بل كانت هناك بيوتٌ أو مدارس استُأجرت في وقتها كانت تسمى "مدرسة ثانوية الإمام علي كاشف الغطاء". وليس حاليا لها أي مكان نتيجة قرار الحكومة حينذاك في إغلاق جميع المدارس الأهلية، التي كان من ضمنها مدرسة كاشف الغطاء. وإلى يومنا هذا لم يُعاد فتحها، ولكن حاليًّا يبذل المتولي الشرعي لديوان وبراني كاشف الغطاء العام، الشيخ ذوالفقار كاشف الغطاء، جهدًا في إرجاع الجامعة والمدرسة، ولم يتغير اسمها، بل بقي على اسم "ثانوية الإمام علي كاشف الغطاء" كما هو واضح من الوثائق. (مقابلة شخصيَّة مع الشيخ ذوالفقار كاشف الغطاء، ٢٨، كانون الأول ٢٠٢٢م).

ولم يتغير اسمها بل بقيه على الاسم ثانوية الامام علي كاشف الغطاء كما هو واضح من الوثائق .

[٣١] مؤسَّسة كاشف الغطاء العامَّة، **مدرسة الشيخ علي آل كاشف الغطاء الدينيَّة في النجف الأشرف**، القسم الأول، (مطبعة الغري، النجف، د. ت)، ص١١-١٢.

[٣٢] المصدر نفسه، ص١٤-١٦.

[٣٣] مقابلة شخصيَّة مع الشيخ عباس كاشف الغطاء في مكتبة آل كاشف الغطاء العامَّة، الساعة العاشرة صباحا، ١٠ كانون الأول ٢٠٢٢، النجف.

[٣٤] كتاب قائم مقام النجف المرقم ٧٥٨٧ في ٣٠ حزيران ١٩٦٢م.

[٣٥] مؤسسة كاشف الغطاء العامة، النجف، رقم الوثيقة (٣٧٣٣).

[٣٦] يُنظر ملحق رقم (١).

(٣٧) يُنظر: جريدة الوقائع العراقية، العدد١٥٣٥ ،١٢ شباط ١٩٦٨م.

(٣٨) رسالة بعثها عبد السميع محمَّد عارف في ٨ آب ١٩٦٧م إلى الشيخ علي، مؤسسة كاشف الغطاء العامة، النجف.

(٣٩) يُنظر جدول توزيع الحصص على أيام الأسبوع، الصادر من متوسطة الشيخ علي كاشف الغطاء في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٠م، وبتوقيع مدير المدرسة محمَّد علي الحلو. يُنظر ملحق رقم (٢).

(٤٠) يُنظر ملحق رقم (٣)، الصادر من متوسطة الإمام كاشف الغطاء في النجف الأشرف.

(٤١) يُنظر ملحق رقم (٤).

(٤٢) يُنظر ملحق رقم (٥).

(٤٣) يُنظر ملحق رقم (٦).

(٤٤) يُنظر ملحق رقم (٧).

(٤٥) يُنظر ملحق رقم (٨).

(٤٦) يُنظر ملحق رقم (٩).